بتراتك فيها فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن
انزله ولا تخافت تسرها ليستمع اصحابك وابتغ اقصد بين
ذلك الجهر والمخافة سبيلا طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الالوهية ولم يكن له ولي
ينصره من اجل الذل اي لم يذل فيحتاج الى ناصر وكبره تكبيرا
عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل وكل ما لا يليق
به وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المحامد
لكمال ذاته وتفرده في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن
معاذ الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول آية
العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الى آخر السورة والله اعلم وهذا آخر ما كملت به تفسير القرآن
الكريم الذي الفه الشيخ الامام العلامة المحقق جلال الدين
المحلي الشافعي رضي الله عنه وقد فرغت فيه جهدي وبذلت فيه
فكري في نفايس اراها ان شاء الله تقيد تجري تفيد والفته في مرة تدور
ميعاد الكليم وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم وهو في الحقيقة
مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الاي المتشابهة الاعتماد والمعول
فرحم الله امرا نظر بعين الانصاف اليه ووقف فيه على خطا فاطلعني
عليه فامحوه وقد قلت حمدت الله ربي اذ هداني لهذا البيت مع عجزي
وضعفي ممن لي بالخطا فارد عنه ومن لي بالقبول